

2 ميدل إيست آي: هكذا ولد من ساحة التحرير عراق جديد

3 متظاهرو التحرير يرفضون "القتل": لا يمكن تشويه "ثورتنا" البيضاء!

3 اعتصامات البصرة .. مسيرة شموع، ورسائل عن الاحتجاج السلمي

الإحتجاج

انتفاضة تشرين 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

العدد (40) السنة الأولى - الجمعة (13) كانون الأول 2019



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

زيارة موقع جريدة الاحتجاج
ادخل من خلال QR

http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

لا صوت يعلو فوق «كاتم الصوت»

511 قتيلاً بتظاهرات تشرين: قنابل غاز ورصاص ودهس وطعن

جدار الإعلانات الموبّبة: صور رموز الفساد والمنتهية صلاحيتهم

يكتبها متظاهر

تتحول ساحة التحرير مع مرور الأيام

الى مساحة مفتوحة للإبداع والابتكار.

فالجداريات زينت الفراغات الميتة

داخل الساحة وحوثها وفي مداخل

نشق التحرير وعمقها وامتداداتها في

الاتجاهين. وقد سلطت كل جدارية

الضوء على طاقة ابداع خذلتها رثاثة

النظام المعادي لكل ما هو مضيء

وجميل ومبهج. ولأول مرة صار متاحاً

للناس دون استثناء لمن له ولع بالفن

والتشكيل، او لم يتسن له تكوين ذاته

بهذا اللون الخلاق للقيم والجمال.

وفي كل زاوية مظهر للتكافل الاجتماعي والآثره التي تنتشر على الخوف والتردد والفقر أيضاً. فالعشرات من السيدات والشابات وكبار السن من مختلف الشرائح الاجتماعية والثقافية يغمسون في انشغال إنساني بنأمين جانب من حاجات المنتفضين والمعتصمين والمتضامنين والزوار الذين يريدون الاحتكاك بما يسمعون عن مظاهر الجساره والتكافل والفرح في العطاء.

إن الساحة صارت ميداناً للمقارنة بين الطبقة التي جففت الحياة من منابع عطاءها وأغرقتها بالجهالة والرثاثة والانحدار، والجيل الذي رفض عنه أحوالهم، وقرر ان الساعة حانت للتحويل وكشف المستور والمنفتح على عالم جديد يتوهج في جنباته كل ما هو انساني وحضاري يؤشر للمستقبل.

لم يجد شباب التحرير في معاني الابداع من حولهم، سوى جانباً من المشهد، فابتكروا جداراً للجانب الأخر من المشهد. جدار تُنشر عليه صور لرموز الفساد وفضلات منظومة افكارهم التي تجاوزها الزمن، الزمن الذي صار ملك الشبيبة المنتفضة ودلالة قيامتهم. لم يكن الجدار من إبداع فرد او توجيه جماعة يعينها. انه مثل كل ما في الساحة من اكتشاف العقل والخلق الجمعي. وقد يكتشف اسياد الساحة من الشباب ان كل الجدران على امتداد ساحات الحرية في البلاد لا تكفي حاوية لمن انتزعوا منا وطناً وبدوا من حياتنا زمناً غابت عنه ايسر مظاهر الحياة التي تليق بالشباب.

لم يكن عفواً اختيار اول صور رموز المرحلة الفاسدة، للإعلان عن خيارات القيادات التي لا تريد الاعتراف بالهزيمة لبدائل رئيس الوزراء الاستقيل، او من أحوال غيرهم لتسويقهم ولو من باب الدعاية الحربية في البلاد لا تكفي البدائل العديمة الفائده. ربما كان الجدار يستنكف عن حمل صور بعضهم، لعرق العطب السياسي والأخلاقي الذي يحيط بهم ويمرغ سيرتهم المتلونة وكبار ما تنطوي عليه.

كان على شباب التحرير ان يدققوا في الصور والرموز المختارة لجدار الفضيحة الذي ابتكروه. فليس كل فاسد مرتش متفرغ في احوال الرذيلة السياسية يستحق ان يجد مكاناً له الى جانب رموز لا تتنازل هي نفسها عن سويتها ودورها واستحقاقها المتميز ليجاورها غير من هو بمكانتها. على مبدعي التحرير وبناء مستقبل العراق ان يأخذوا بالاعتبار ان الفاسد ايضا مهما فاحت رائحة فساده يحترم موقعه وسيرته ولن يتنازل عنهما.

الجدار وهو يستقبل الرموز يريد الاحتفاء بها دون ان يابه للتوقف كثيراً عند المراكز والأنوار. فمهاجع السجناء العاديين لا تفرق بين فساد سجين وأخر، وما هو جدير بالمتابعة مدى انكسار الواحد عن الآخر وهو يُساق الى غرفته الانفرادية أو جوار غرفة الاعداء. ولا ينبغي لقادة المرحلة القادمة الولادة التوقف عند ردود افعال ضيوف الجدار.

عليهم استرجاع حكمة الشاعر المتنبّي وهو ينشد:

وإذا أتتكَ مَدْمَتِي من ناقص

فهي الشّهادة لي بِأنيّ كامل.

الثاني و9 كانون الأول 2019. وقال التقرير، إنه منذ 1 أكتوبر تسبب العنف خلال المظاهرات في مقتل 423 شخصاً على الأقل، وإصابة ما لا يقل عن 8758 بمن فيهم أفراد من قوات الأمن العراقية". وأضاف: "يشمل عدد الجرحى المذكور من سقطوا في الهجمات التي سجّلتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق". وتابع: "ولا يشمل هذا العدد آلاف المظاهرات الذين تلقوا العلاج جراء إصابات أخرى؛ لا سيما الناتجة عن استنشاق الغاز المسيل للدموع، وتشير التقديرات الى أن هذه الأعداد قد وصلت إلى 19000".

وأشار إلى أن انتهاكات حقوق الإنسان والإساءات مستمرة بما في ذلك الاستخدام غير المشروع وغير المناسب للقوة؛ سوء المعاملة وانتهاكات الحقوق الإجرائية للمتظاهرين المعتقلين". وقال الناشط محسن الطباخ من محافظة المنفى، إن المتظاهرين في مختلف مدن الجنوب قرروا أن يكون اليوم الجمعة، يوماً لتأكيد المطالب والتحذير من تلاعب القوى السياسية ومراهناتها على عاملي الوقت والعنف..

من جهة أخرى لا تزال «عصابات الكوآتم، تسرح وتمرح وسط عجز السلطات عن وضع حد للخاصة بالعائلة منذ صباح ذلك اليوم أربعة رجال، أحدهم يحمل مسدساً، يخرجون من سيارة ويمسكون بعلي وهو في طريقه إلى منزله".

ويستدرك البيان أنهم "ضربوه ووضعوه في السيارة ونهبوا بعيداً، توجهت العائلة مباشرة إلى الشرطة، لكن قال العناصر إنهم بحاجة إلى الانتظار 24 ساعة من الحادث قبل فتح تحقيق حول فقدانه، فتحت الشرطة تحقيقاً في اليوم التالي وأبلغت أسرة علي أنهم يراجعون لقطات كاميرا المراقبة لكن بلا تقديم أي معلومات أخرى حول تحقيقهم المفترض".

ونكر البيان عملية اغتيال الناشط فاهم الطائي وسط كربلاء بأنه "في 8 ديسمبر/ كانون الأول، أطلق مسلح يركب دراجة نارية النار على المتظاهر في كربلاء فاهم الطائي (53 عاماً) وقتله، وأضاف أنه "أظهرت كاميرا المراقبة للشارع الهجوم بالكامل وتوقيته"، وبين أنه رجعت هيومن رايتس ووتش المقطع وتحدثت إلى صديق كان مع الطائي وقت الهجوم، قال:

القتلى أو دخول الصحافيين والإغتيال والخطف وقمع المتظاهرين، بأساليب وطرق عدة، وذلك بالتزامن مع تخفيض القوات الأمنية العراقية ونيرة القمع استجابة لضغوط دولية وأممية على الحكومة، من بينها وقف استخدام قنابل الغاز أوكرانية الصنع، التي تسببت بسقوط عدد كبير من القتلى. وللأسبوع السادس على التوالي، تحظر الحكومة على وزارة الصحة الإعلان عن إحصائية تتعلق بعدد الإغتيال التي تطاول ناشطين عراقيين في التظاهرات، مع تأكيد الشرطة موصلتها تسجيل اختفاء ناشطين إخرين في بغداد وجنوبي البلاد، إذ أعلن ليلة الأربعاء، عن اغتيال الناشط البارز علاء الجيزاني، واختطاف ناشط آخر يدعى سلمان خير الله، وكلاهما في العاصمة بغداد. وبينهم ناشطون ومتظاهرون عراقيون ملبسيات مسلحة مرتبطة

العراقية في عدد القتلى. يأتي ذلك مع استمرار عمليات الإغتيال التي تطاول ناشطين عراقيين في التظاهرات، مع تأكيد الشرطة موصلتها تسجيل اختفاء ناشطين إخرين في بغداد وجنوبي البلاد، إذ أعلن ليلة الأربعاء، عن اغتيال الناشط البارز علاء الجيزاني، واختطاف ناشط آخر يدعى سلمان خير الله، وكلاهما في العاصمة بغداد. وبينهم ناشطون ومتظاهرون عراقيون ملبسيات مسلحة مرتبطة

رايتس ووتش: يجب التحرك لوقف القتل في العراق

متابعة الاحتجاج

أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان لها نشر امس الخميس على وجوب وقف القتل في العراق. ونكر البيان الصادر عن رايتس ووتش

قوله: إنه "مع دخول الاحتجاجات في العراق شهرها الثالث، تتزايد الاعتقالات وعمليات اختطاف المتظاهرين وقتلهم"، مضيفاً "لكن بدل حماية المتظاهرين، وهم بغالبيتهم يحتجون سلمياً في الشوارع، بعض قوات الأمن هي التي تهاجمهم



متابعة الاحتجاج

استكمالاً لمسلل العنف الذي يعيشه الناشطون العراقيون في ساحات الاحتجاج من خطف واغتيال أكدت مصادر اختطاف ناشطين من ساحة التحرير في بغداد أمس الأربعاء 11/ كانون الأول 2019. وصرحت مصادر خاصة، بشأن اختطاف الناشطين عمر العامري وسلمان المنصوري من ساحة التحرير ببغداد. وبحسب تلك المصادر: الناشطون

خطفا بعد خروجهما من ساحة التحرير أثناء ذهابهما إلى منطقة الكاظمية وسط بغداد لشراء خبز للمعتصمين. وأكدت مصادر أخرى أن، "آخر اتصال بالناشطين كان قبيل ظهره يوم أمس الأربعاء 11-12-2019". ولم يتمكن ذوو الناشطين من معرفة مكانهما أو مصيرهما، رغم اتصالاتهم المتكررة قبل أن يتم إغلاق هاتفيهما تماماً، عصر اليوم نفسه. وما يزال الناشطون العراقيون

المنصوري والعامري.. آخر ضحايا اختطاف الناشط في احتجاجات العراق



يواجهون، عمليات الخطف والإغتيال، رغم تعهد الحكومة بحمايتهم حيث كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد وعد بحماية المتظاهرين وتصحيح الأخطاء الأمنية قبل استقالته، ورغم استنكار بعض الدول لتلك الممارسات. وجاءت عملية الاختطاف هذه في نفس اليوم الذي كان قد خرج فيه العراقيون للتنديد بالعنف الذي يواجهه المتظاهرون في ساحات الاحتجاج في العراق، كما توافق مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان.



عدسة: محمود رؤوف

ميدل إيست آي: هكذا ولد من ساحة التحرير عراق جديد قصّ وشعر ورمزيات وطنية وشعارات تندد بالطائفية

يستحق الناس الذين بنوا ذلك المشهد في ساحة التحرير ومواقع الاحتجاج الأخرى والعراقيون جميعا ، واقعا أفضل

والاقتصادية. ولكي تزيد الاحتجاجات من مكاسبها السياسية الى حدودها القصوى، من المهم ان يتم انتاج كيانات وشخصيات سياسية قادرة على التحول من مصدر ضغط على الطبقة السياسية الى منافس لهم في العمل السياسي. قد يكون التفاوض بدلا من القمع مصدرا محتملا لإحداث التغيير في المستقبل، فإذا انبثق نظام جديد فسوف يحتفظ حتما بعناصر من النظام الذي قبله، وعملية تحديد ماهية هذه العناصر التي يمكن القبول بالحفاظ عليها في عملية انتقال افتراسي للسلطة، يتطلب قيادة داخلية فعالة تستطيع إدارة الصراع من دون رفض كلي لما هو موجود.

بعد 16 عاما، صار النظام الحالي مصالحا بشكل عميق عن طريق مصالح هائلة - عراقية وغير عراقية. تتشابك هذه المصالح مع مختلف الشرائح المجتمعية عبر علاقات المحسوبية والتخادم، وببساطة شديدة، فإن الطبقة السياسية ومن يقف وراءها لن يسلموا مفاتيح السلطة بسهولة ولن يجرؤوا على خنقها.

إن التحدي الذي لا يترك مجالاً لخروج آمن أو يتضمن التفاوض على إدراج أمور جديدة، سيؤدي الى مزيد من المقاومة من النوع الذي شهدناه في الشهرين الماضيين أو أسوأ منه. وعلى نفس الوتيرة، لا يمكن لأية قوة كانت أن تطفئ شعلة الاحتجاج، إذ أن هذه الاحتجاجات قد قامت بتشكيل وعي وثقافة سياسية جديدة. يتعين على الطبقة السياسية والقوى العالمية الداعمة لبقاء هذه الحكومة أن تدرك أن هذه الاحتجاجات تحتاج إلى أن يتم استيعابها والمضي معها قدما.

إن هذا التعنت الذي لا رايح فيه والمتمثل بالصراع الدائر بين السلطة والشارع يجب أن يفسح المجال في النهاية إما لحل وسط حذر أو الى دوامة من العنف يمكن أن تخرج عن السيطرة بسرعة. إن الطريق الذي سيحدد من خلاله مستقبل العراق هو مرهون في الغالب بيد طيف من الطبقة السياسية العراقية وداعميها الأجانب. هذا التكتك - وبدون قول شيء عن الدماء التي سفت خلال الشهرين الماضيين، لا يترك مجالاً للتفاوض في المدى القريب.

يستحق الناس الذين بنوا ذلك المشهد والروح الموجودين في ساحة التحرير ومواقع الاحتجاج الأخرى بل والعراقيون بشكل عام، واقعا أفضل.

كما أجبروا الطبقة السياسية على مناقشة كيفية إصلاح النظام الانتخابي. وسواء عرفت الطبقة السياسية أم لا، فإن حركة الاحتجاجات هذه أحدثت ضغوطا سياسية غير مسبوقه تستمع من عودة النظام المعتاد. ومع ذلك، فإن أي تنبؤ بتغيير ثوري سيكون في غير محله. والحقيقة هنا أن الأمور مادامت على حالها فإن الموقف القائم سيستمر بنفس الطريقة.

على الرغم من أن ساحات الاحتجاج مخيرة للإعجاب بشكل لا يمكن إنكاره، إلا أنه ما زال أهمها الكثير لتشكيل كتلة مؤثرة، فالأرقام تتراوح بين الصعود والهبوط، وما يحدث في ساحة التحرير ما زال لم يؤثر بعد على الحياة اليومية في باقي مناطق بغداد. وبالمثل، فإن حركة الاحتجاجات لم تقم بعد بتشكيل حركة الخدمات العامة والعمل الحكومي. كذلك على الصعيد العالمي، ما زالت الحكومة العراقية تحتفظ برصيدا من الدعم الاقليمي والدولي. وعلى الصعيد المحلي، ما زالنا لم نشهد أي انشقاقات في المؤسسات الأمنية والسياسية. الشيء الأهم ربما، هو أن حركة الاحتجاجات لم تؤثر بعد بشكل واضح على قطاع النفط في البلد والذي هو شريان حياة النظام.

فما لم يتوسع نطاق الاحتجاجات وتأثيره ليشمل الإضراب العام أو التصعيد السريع أو اضطراب قطاع النفط فإن الوضع الحالي سيستمر على ما هو عليه في المستقبل المنظور. بالطبع، لا يمكن ان نستبعد دوامات العنف المفاجئة أو توسع نطاق الاحتجاج، بالأخص ونحن نلاحظ الجسوة للعنف الفئاع بشكل متهور من قبل القوات الأمنية التابعة للحكومة والقوات المسلحة الأخرى المخالفة معها والذين يشكلان معا "الدولة".

مع ذلك، حتى لو بقيت الأمور على حالها، لا يزال هناك متسع للأمل. أحد الاحتمالات هو أن تتحول ساحة التحرير الى مكان شبه دائم للاحتجاج والتعبير السياسي. وفي مثل هذا السيناريو، سوف تصبح التحرير ومواقع الاحتجاج الأخرى مصدر ضغط مستمر على الحكومة والتي ستبقى بدورها في صراع تناقضات مستمر بين محاولات للقضاء على المظاهرات وبين محاولات لإرضاء المحتجين ومواكبة الرأي العام. يمكن لهذا النوع من صراع الشد والشدب بين الشارع والطبقة السياسية، أن يكون مفسرا تدريجيا على المدى الطويل، ذلك لأن الطبقة السياسية قد تجنبت حتى التنازل التدريجي عن المزيد من قبضتها على الأدوات القانونية والسياسية



و رغم تحقيقه هسًا ومهددا واستمر صدى الكثير من العقد الطائفية من فترة أو آخر البعث والسنين الأولى بعد التغيير يتردد عند الراي العام الشيعي. وعلى كل حال، فمنذ الحرب ضد تنظيم داعش تحديدا، تحول من حلم يجب تحقيقه إلى مكسب محفوف بالمخاطر يجب الدفاع عنه - إلى حقيقة واقعة لم تقدم الكثير خارج إطار سياسة الهوية المتضائل أصلا في السنين الأخيرة، وبالإضافة الى التغيير في البيئة الأمنية المحلية والإقليمية، وعملية إعادة توازن القوى بين القوى المرتكزة على الطائفية، كانت المشكلة الجيلية تنمو رويدا.

بالنسبة للجيل الشيعي الشاب الذي يتواجد اليوم في ساحات الاحتجاج، فهو لا يرى "الحكم الشيعي" حلما يجب تحقيقه ولا مكسبا مهددا يجب الدفاع عنه، بل هو الواقع الوحيد الذي يعرفوه. فبعكس الجيل الأكبر سنا، لا ينظر جيل الشباب اليوم للواقع السياسي والاجتماعي من منظور حقبة حزب البعث أو منظور الائتلال الطائفي بعد ٢٠٠٣. بل من خلال واقع اجتماعي واقتصادي مرير يتعايش معه العراقيون كل اليوم. وبالإضافة الى البعد الثقافي المذكور أعلاه، حققت حركة الاحتجاجات الحالية بعضا من المكاسب السياسية، فقد نجحوا في إجبار السلطات الدينية في النجف بالخط على الحكومة لتقديم استقالته،

والشعارات التي أدينت في وقت ما باعتبارها "رايات طائفية"، وبالطبع فإن مفتاح التغيير هنا هو الاختلاف الكبير في السياق. إن الالفة التي كانت تقول "يا حسين" أو تضم صورا للأئمة والتي كانت تستخدم فيما مضى كأداة لفرض الهوية في خضم صراع طائفي، أصبحت اليوم طلسمًا في مضمون تكاتف عابر للطائفية يقف ضدا لنظام سياسي محتقر على صعيد واسع.

تمثل التعبئة الشيعية اليوم التغييرات الجيلية وتحولات الهوية السياسية الشيعية خلال مراحل ثلاث. ففي 2003 كانت هناك ضرورة ملحة لتحقيق الحلم القديم الذي لبث عقودا من الزمن والمتمثل "بحكم الشيعية"، وبدلا من تقديم مخطط تفصيلي، فإنه لم يقدم أكثر من مرتكزي السياسة الشيعية: المظلومية والاستحقاق - استحقاق "الأغلبية المههشة" للسلطة السياسية. كيف تتم ممارسة الحكم الشيعي؟ ومن من الشيعية يحكم؟ وأي غرض؟ كانت تلك أسئلة نادرا ما تطرح ولم يجب عنها أبدا. كان تحقيق الحلم هو كل ما بهم. وبمجرد تحقيق الحلم، كانت المرحلة الثانية تتمثل بالحاجة للدفاع عن المكاسب التي تم الحصول عليها بعد عام 2003. وليس بعيدا عام 2014 عندما كانت القيادات الشيعية تترعب جماهيرها بشيخ عودة العبيدتين على ظهر المؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف الحكم الشيعي. بقي هذا الحلم

التناقض بين مناخ الاحتفالات الإيجابية وبين الظروف الدوموية الجسيمة التي ولد من خلالها قد يكون صارخا. وسط تلك الغابة من الخيام ترتفع أصوات كل شيء، من الهيب هوب الى القصائد، وليس انتهاء بمراسيم الغراء الشيعية. في أول وهلة تبدو ساحة التحرير وكأنها ساحة احتفالات، ولكن هناك من يذكر بالأسباب القاسية التي دعت العراقيين للنزول إلى الشارع وبالتمن الذي دفعوه، والذي يظهر في فيض من الصور والجداريات والنصب التذكارية والصلوات الجماعية وغيرها من طرق الاستنكار وهي تهدى إلى الشباب الذين فقدوا حياتهم على مدى الشهرين الماضيين من الحراك الشيعي.

إن لازدهار أسلوب التعبير الظاهر للعيان هنا أهمية كبيرة تتجاوز قيمته الفنية الجيدة بالأعتبار، فهو أكثر من مجرد عرض مسل أو مناسبة لالتقاط السيلفيات، إذ أن الإنتاج الثقافي لساحة التحرير وجهود القواعد الشعبية القائمة على مدار الساعة والتي تهدف إلى إدامة التواجد في الساحة، يعكس ملامح ثقافة سياسية ناشئة ومنفصلة تماما عن حقبتي البعث والسنوات الأولى بعد عام 2003.

بعيدا عن دوافع مناهضة النظام والتي تظهر بشكل واضح، فإنه لا يمكن اختزال الاحتجاجات في اتجاه واحد أو أيديولوجية معينة. وإذا أردت أن تتأكد من تلك النقطة، فستجد بأنك وبينما تتحدث إلى جدارية تمثل خنجر أمريكا يستنرف العراق، وعبارة تصرح بأنه "لا مكان لأمريكا في العراق"، فستسمع أيضا من مكان ما تسجيلا مكررا لصوت يهتف "العراق تحت الاحتلال الإيراني". تمثل ساحة التحرير مقطعا عرضيا مختلف التوجهات السياسية والمعتقدات الدينية والفئات العمريّة.

يظهر بشكل واضح أن غالبية المظاهرين في ساحة التحرير هم من الشباب الذين يسكنون الأحياء الفقيرة مثل مدينة الصدر، وهذا بعد ذاته يعكس التكوين الديموغرافي للعاصمة بغداد: أغلبية شابة، وأغلبية فقيرة. كذلك فإن الخيام التي تتوزع على منطقة الاحتجاج تعكس تنوع المجتمع العراقي، ففي كل يوم تعد ساحة التحرير مرتعا للنشاطات الاجتماعية والموسيقية والمواكب العشارية والطوقس الدينية. إن ثقافة التضامن والتعاضد والجهود الذاتية التي يعكف الناس على إدامتها هي إنجاز كبير بعد ذاته.

لقد ساهمت البنى التحتية للمواكب

متابعة الاحتجاج

تناول موقع "ميدل إيست آي" البريطاني الأجواء المصاحبة للاحتجاجات في العراق، ولا سيما في ساحة التحرير ببغداد، وتساءل عما إذا كانت الانتفاضة الشعبية ترقى إلى مستوى الثورة. واستهل الكاتب فنار حداد -وهو باحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة- مقاله بالتطرق إلى أكبر مسرح لتلك الاحتجاجات، وهو مبنى المطعم التركي المطل على ساحة التحرير في وسط بغداد الذي يتخذة المحتجون مقرا لهم.

وكتب حداد أن المطعم التركي؛ المبنى المكون من أربعة عشر طابقا والقريب من مركز احتجاجات المظاهرين في ساحة التحرير، أصبح علامة فارقة. تمت السيطرة على المبنى من قبل المظاهرين منذ منتصف شهر تشرين الأول ليتحول منذ ذلك الحين الى أيقونة لحركة الاحتجاجات العراقية غير المسبوقة. توشحه بالأعلام العراقية والشعارات الوطنية جعل منه مشهدا محببا للتصوير ويسهل على الناظر تمييزه، التشابيه التي وضعت في ساحة التحرير لتخليد الشهداء، كما أن وجهته تحولت إلى أشكال فنية وميداليات وحلي وديكورات منزلية.

هل هي ثورة؟ هناك الكثير من النقاشات على صفحات العراقيين في مواقع التواصل الاجتماعي وبين المظاهرين أنفسهم حول ما إذا كان من الممكن تسمية ما يحدث في الوقت الحالي بـ "الثورة". وكما هو متوقع فإن هذه النقاشات تعكس غالبا الانقسام بين أولئك المتعاطفين والمتمسكين للاحتجاجات من جهة، وأولئك الذين يتحفظون في دعمهم أو ينتقدون الاحتجاجات بشكل صريح من جهة أخرى.

بعد زيارتي لساحة التحرير عدة مرات في الأسبوعين الماضيين، هناك شيء واحد لا مجال للشك فيه: فحتي لو فشل الحراك الحالي في تحقيق ثورة سياسية، وحتى إذا لم يكن ثورة أصلا، فهو بلا شك حركة ثورية قد حققت بالفعل ثورة على الصعيد الثقافي. وبعكس المشهد الدائر في ساحة الخلاني وجسر السكك المجاورين للتحرير والذين تسود فيهما لغة المواجهة والصدام، فإن الجو السائد في ساحة التحرير كرنفالي بالدرجة الأولى، حيث يظهر للعيان انفجار تعبيرى على المستوى الثقافي والسياسي والفكري والإبداعي.

مشاهدات من ساحة التحرير يكتبها سعدون محسن ضمّد

لمرور السابلية، وقد واجهت صعوبة في عبورها، وخلفه لم يكن هناك تجمع كبير للمحتجين. ٢. في محيط جسر الاحرار الوضع طبيعي ايضا، المحال التجارية أغلبها مفتوحة حتى تلك الواقعة على جانبي الجسر، وكذلك بعض المحال في محيط حافظ القاضي، أما فوق الجسر فالتجمعات قليلة، والمحتجون هادنون. ٣. الوضع في ساحة الوثبة لم يكن طبيعيا تماما وقت دخولي إليها، فقد كان هناك تجمع لبعض المحتجين، وهناك قطع بالأسلاك الشائكة موجود عند مدخل الساحة من جهة سوق الشورجة. ٤. كنت اسعى إلى معرفة تفاصيل ما حدث صباح اليوم في الساحة، وقد وجدت تجمعات عدة لوطاين يسعون لمعرفة ما حدث وفي كل تجمع هناك مظاهر، أو أكثر، يسرد الاحداث، وقد استمعت إلى ثلاث شهادتات. ٥. اتفقت الروايات الثلاث على خروج شخص

جسر الأحرار وساحتنا حافظ القاضي والوثبة نهار الخميس 12-12-2019 من الساعة 1:15 إلى الساعة 2:30.

١. الوضع بين الحاجزين الذين كانا يفصلان قوات مكافحة الشغب والمظاهرين طبيعي، لكن هناك انقاض ونغايات كثيرة على امتداد رصيفي الشارع، المحال مفتوحة وعمليات التتضع طبيعية مع أن الوصول إلى المنطقة يتم بعد عبور الحاجز الموجود عند تمثال عبد الكريم قاسم. هناك شرطة موجودون بين الحاجزين وكذلك بعض الشباب احسبهم متظاهرين والتعامل بينهم هادئ ولسلس. كما لمحت مسعفا يقوم بتقديم المساعدة لشريطي يعاني من مشكلة في قدمه. هناك ممر ضيق وواطي في الحاجز المؤدي إلى الجسر متروك





عدسة: محمود رؤوف

وجهة نظر حول قانون الانتخابات

■ حسان عاكف

رفض ترشيح القوائم والإصرار على الترشيح الفردي بنسبة 100%، والمطالبة بنظام الدوائر المتعددة على مستوى الاقضية بدل اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة، ناهيك عن اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة، وإلغاء تصويت العراقيين في الخارج، سيقود الى انتخاب برلمان متخمس بأعضاء منفردين غير منسجمين يحتل اصحاب الجاه والمال والنفوذ الوظيفي والعشائري والديني في الاقضية دورا اساسيا فيه، مثل هذا البرلمان سيكون ضعيفا امام السلطة التنفيذية وسيقف مرتبكا امام اتخاذ مواقف وقرارات حاسمة في قضايا اساسية استراتيجية تهدم البلد.

ينظر الى هذا النظام الانتخابي باعتباره عدوا للمرأة، إذ لم تستطع المرأة في ظله التنافس حتى في اكثر الدول ديمقراطية، عدا انه سيكون عدوا للتنظيمات الوطنية المدنية والديمقراطية والدينية، خصوصا الصغيرة منها، وستهدر اصواتها حتى وان كانت بعشرات الآلاف في اطار المحافظة الواحدة، وبمئات الآلاف في اطار المحافظات مجتمعة.

كما ان الإصرار على هذا النظام في ظل أوضاع تفتقر الى العديد من المستلزمات الفنية واللوجستية الضرورية لتطبيقه، وبحاجة الى حل عقد ادارية تتعلق بعدد الاقضية وتبعيتها وعدد سكانها، سيقود الى ارباكات واخطاء تؤثر على سير عمليات التصويت وعدالتها.

من خلال متابعة مواقف القوى والاحزاب السياسية ونقاشاتها البرلمانية يلاحظ ان التيار الصدري (كتلة سائرون البرلمانية)، هو الطرف السياسي الاكثر حماسا واندفاعا نحو تفتيت الدوائر وجعلها على مستوى القضاء، ومع الترشيح الفردي 100%، ورفض الترشيح للقوائم، ومع إلغاء تصويت العراقيين في الخارج، وهذا لا يرتبط فقط بمسعى التيار للانقسام مع مطالب الانتفاضة لركوب موجتها، وانما كما اراه، لكون التيار الصدري يتسرع انه هو القوة السياسية الاقوى من غيرها على تعبئة وتنظيم امكاناته في الاقضية والنواحي مقارنة بالاحزاب الاخرى، وبالتالي فان حظوظه في الحصول على اعلى عدد من المقاعد البرلمانية، مقارنة بما سيحصل عليه الآخرون، ستكون شبه مضمونه، مما يسهل عليه ان يكون الكتلة البرلمانية الاكبر في البرلمان القادم دون منافسين حقيقيين.

الوثبة مدان جملة وتفصيلا ولا يمت للظواهر السلمي بصلة". وبين ان هناك من يحاول ان يجسر التظاهرات السلمية للعنف وهو الذي لديه جواب على هذا السؤال وخصوصا بهذا التوقيت تنصيب رئيس وزراء وإصدار قانون انتخابي جديد وقبل يوم من خطبة المرجعية العليا في النجف الأشرف".

من جانبه ذكر الكاتب الصحفي قيس حسن ان "ما جرى في ساحة الوثبة اليوم من تعليق لجنة شخص يقال انه استهدف المحتجين مدان ومرفوض بكل المقاييس، هو فعل وحشي لا يرضيه بشر الا القتل. لا يواجه المعتدي بهذه الطريقة الوحشية".

وتابع "فقد سبق للمتظاهرين ان ألغوا القبض على شخص من المجموعة الميليشاوية التي اقتحمت السكك وفتكت بالشباب، لكنها لم تقتله أو تعلق جثته وان كل من ساهم في هذه الجريمة يجب ان يقدم للمحاكمة وينال جزاءه".

وختم حديثه قائلاً "من كان يبحث عن سلطة القانون فلا يجب عليه ان يفعل فعل الوحوش".

فيما نشر الشاعر فارس حرام تظاهرات الوطن الجديد بريئة من هذا الفعل الهجومي وتتهم فيه من يستفيد دائما من جرجرة الأوضاع للعنف والتخريب وهم احزاب السلطة".

واضاف ان "الوطن الذي نريد لا عنف فيه ولا قتل ولا تمثيل... وكل قاتل فيه مصيره العقوبة القانونية وأولهم من قام بالفعل المشين اليوم في الوثبة".



المدونون والناشطون كتبوا آراء عدة على منصة الفيسبوك رفضوا فيه واستنكروا هذه الحالة وطالبوا بالإبقاء على سلمية الاحتجاجات.

ثورتنا البيضاء، لذا نعلن براءتنا نحن المتظاهرين السلميين مما حدث اليوم صباحا في ساحة الوثبة، ونعلن براءتنا ايضا من أي سلوك خارج نطاق السلمية التي بدأنا بها وسنحافظ عليها إلى تحقيق آخر مطالبنا الحقبة".

حدث، امام رفض تام من قبل المتظاهرين السلميين لجميع الأفعال هذه "نحن لانحاسب نحن نطالب المؤسسات المعنية (القوات الأمنية والقضاء) بحاسبة السراق والجرمين، ولا يمكن ان نسمح بتشويه صورة

استنكار كبير بعد حادثة التمثيل بإحدى الجثث

متظاهرو التحرير يرفضون "القتل": لا يمكن تشويه "ثورتنا" البيضاء!

□ عامر مؤيد

استنكر المحتجون في العاصمة بغداد ما حصل بعد التمثيل بإحدى الجثث وتعليقها قرب ساحة الوثبة جراء استهدافه المتظاهرين.

المتظاهرون أكدوا ان هذا الفعل لا يليق بهم وان الشعار المرفوع في ساحة التحرير هو السلمية ورغم الشهداء والجرحى الكثيرين الا ان المتظاهرين لم ينجروا للعنف.

مواقع التواصل الاجتماعي امتلأت بما يرفض هذا الاعتداء مطالبة بمحاسبة المتسببين لانه يؤثر على سير الاحتجاجات.

متظاهرو ساحة التحرير وفي بيانهم الذي لقي في منصة جبل احد نكر "نحن خرجنا سلميين من اجل الإصلاح وحقن الدماء ووضع المجرمين بيد القضاء، خرجنا من اجل اعادة لكل شيء وضعه الطبيعي، خرجنا من اجل ان نعيش بسلم وسلام، خرجنا ونحن رافعين شعار السلمية، راهنا عليها كثيرا وسنراهن وستكون هي شعارنا الدائم، ما حدث اليوم في ساحة الوثبة جريمة يدينها المتظاهرون وتدينها الانسانية والأديان ويعاقب عليها القانون.

واضاف "فوق شهود عيان من المدنيين والقوات الأمنية قام أحد الأشخاص من سكنة منطقة ساحة الوثبة وهو تحت تأثير المخدرات بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين وقتل عددا منهم، دون أي تدخل من القوات الأمنية، وما دفع البعض الى مهاجمة منزله وحدث ما

اعتصامات البصرة . . مسيرة شموع، ورسائل عن الاحتجاج السلمي



□ البصرة / منتصر الأمين

على غرار باقي الاحتجاجات التي تشهدها مدن العراق، يشارك شباب مدينة البصرة الغنية بالنقط والفيرة الحال في الاحتجاجات بشكل واسع، إذ قتل واصيب العشرات منهم، ولكنهم مصممون على عدم التراجع بأي ثمن ويحافظون على سلمية التظاهرات بقوة. بعد ايام من انطلاق الاحتجاجات، وعمليات الكر والفر بين قوات الامن والمتظاهرين، نجح الشباب المحتجون في نصب ثلاثين خيمة كبيرة ايدانا باعتصام عام امام مبنى الحكومة المحلية الذي تحيط بها قوات الامن، هذه الخيم تضم الاطعمة والماء والاسعافات للجرحى، كما انها تحولت الى مركز تنسيق للفعاليات التظاهرات ومنع الشباب الغاضبين من التخريب.

مع مرور الساعات والايام وعند حلول الظلام تبدأ اعداد الخيم تتزايد حسب المجموعات المشاركة في الاحتجاجات، إذ تم اطلاق اسماء على تلك الخيم، بينها "خيمة وطن" و "خيمة شهداء التظاهرات"، و "خيمة فنانى البصرة". عائلات كاملة تتوافد كل يوم الى ساحات الاعتصام للمرة الاولى منذ انطلاق الاحتجاجات، بعدما كانت تخشى المشاركة، يمكن تمييز العائلات من مجموعات صغيرة من الاب والام والابناء، يحملون الاعلام العراقية، ويقدمون المساعدات للمعتصمين وكذلك المشاركة في الفعاليات التي يقومون بها. امام هذه الخيم مكبرات الصوت، اول ما بدأ المتظاهرون بسماعه هو الشنيد الوطني "موطني"، عندما بدأت مكبرات

الخاصة بمحلي الى ساحة الاعتصام لتقديم خدمة مجانية للمحتجين، لا يوجد لدي شيء اقدمه لهؤلاء الابطال سوى المهنة التي اعرفها وهي الحلاقة واعتبر ذلك واجبا وطنيا". عند صباح كل يوم يجتمع عدد من النساء الكبيرات في السن لعمل فطور ساخن مكون من خبز محلي يسمى "السياح" لتقديمه الى المعتصمين مع الشاي البصر اوي الذي يتميز بنكهته العطرة. وعلى مدار اليوم عشرات العجلات المدنية تدخل ساحة الاعتصام محملة بالطعام والمياه والافرشة والمستلزمات الضرورية التي يحتاجها المعتصمون وتخرج محملة بالشكر والثناء والتقدير وسط ابتسامة تعطي وجوههم.

بالغة الشعبية العراقية دعما لتظاهرات بغداد، يتم ترديدتها بشكل واسع، بينها ما يعني "كوني قوية يا بغداد وامضي قدما، نحن معك". احد المقولات الشائعة الاخرى التي يرددتها شباب البصرة تأكيداً لسلميتهم ورفضهم العنف، ومنع الغاضبين منهم من تنفيذ اعمال تخريب، تقول "انت ابن البصرة، السلمية تليق بك". محمد احسان شاب من اهالي البصرة عمره عشرون عاما لديه صالون حلاقة يعتاش عليه، ولكنه انضم الى التظاهرات وشارك على طريقته من خلال تقديم خدمة الحلاقة للشباب مجانا، ويقول محمد "مع سماعي انطلق اعتصام مفتوح قرب مبنى المحافظة قررت نقل احد كرسي الحلاقة

الطبقة السياسية الفاسدة بانهم اصحابو مكشوفين لدى الشعب"، و اضاف ان "الغالبية شهدت اقبالا واسعا من الجمهور ولمسنا وعيا كبيرا في اختيار الاسماء". يواصل الشباب في البصرة احتجاجاتهم ونشاطاتهم المتنوعة، لكن اعينهم على بغداد عند ساحة التحرير اكبر تجمع للاحتجاجات في البلاد، يسعون اخبار القتلى والجرحى، وكذلك يسعون قصص كيف نجح المحتجون في السيطرة على الساحة ومنع قوات الامن من عبور الجسر الذي يربطها بهذه الساحة، وانتشارهم فوق مبنى كبير يُعرف بالمطعم التركي. ولهذا بدأ المتظاهرون تأليف مقولات

رسائل الى الله حول مشاكلهم ومعاناتهم او امنياتهم، ومن ثم تقوم بلصقها على بالونات هوائية وتطلقها في الهواء". ويضيف نجيب "بعدها عجزنا عن مخاطبة البشرية عن هومونا توجهنا برسائلنا الى الله ليسمع شكوانا ويستجيب لنا". فعالية اخرى تحمل طابع الكوميديا، حملت اسم (أكبر فاسد) وهي عبارة عن انتخابات وسط ساحة الاعتصام إذ يطلب من المعتصمين كتابة اسم مسؤول سياسي في الحكومة العراقية يعتقد بانه الاكثر فسادا بعد عام 2003، ليتم بعدها فرز الاصوات امام الجمهور واعلان اسم الفاسد الاكبر.

يقول محمد فاروق احد القائمين على هذه الفعالية "اريدنا ان نوصل رسالة الى مجموعة من الشباب بإشعال مئات الشموع على الارض وترديد موشحات حزينة تستذكر اصدقاءهم الذين سقطوا خلال التظاهرات، بكاء وحزن كبير وانا شيد حب الوطن، دفعت حتى قوات الامن القريبة منهم للمشاركة في اشعال الشموع واستنكار الضحايا.

تنوعت الفعاليات في ساحات التظاهرات في البصرة، اخذت مجموعة من الشباب يطلقون على انفسهم "شباب البصرة المدني" على عاتقها تنظيم فعاليات فريدة من نوعها، وهي "رسائل الى الله"، ويقول حيدر نجيب احد المشاركين في تنظيمها ان "فكرة الفعالية هي توزيع قصاصات ورقية صغيرة على المتظاهرين والمعتصمين في الساحة ليكتبوا فيها



العمود الثامن

سلمية حتى الرمق الأخير

■ علي حسين

المتصمون في ساحة التحرير وساحات الإحتجاج ليسوا هم القتل، كما قال "بغداد" القيادة العامة للقوات المسلحة عبد الكريم خلف، وكما جاء في بعض التصريحات الصادرة عن الإحزاب المشاركة في الحكم. لقد بلغ الصراخ والعيول حداً غير مسبوق في التعامل مع واقعة ساحة الوئبة التي هي مرفوضة ومدانة وليس هناك ما يبرر مثل هذا المشهد الشنيع، لكن ان يستعرض الجميع عضلاتهم "السلمية" ويصبوا كل اهتمامهم على ردود الأفعال المتفاوتة على الحادث دون أدنى محاولة للتعرف على نسج روايات وقصص عن هذه الحادثة التي أريد لها ان تشوه بياض الإحتجاجات وصفاء لونها. لم يتوقف أحد منهم عن حالة التلعثم والارتباك والتخبط التي هيمنت على الخطاب الرسمي بشأن مقتل أكثر من 500 متظاهر، ولم يهتم أحد بكشف غموض ما جرى في الخلائي والسك، وهل فعلاً كما ذكر السادة الناطقون انها معركة بين مجاميع خارجة على القانون؟ تنمو الكراهية وتزدجر في الظلمة، واليوم الظلمة هي الصمت الذي أصبحت فيه مشاهد قتل المتظاهرين بكواتم الصوت، واستخدام السكاكين في تجميل أجساد البشر أمراً عادياً، و"كليات" الدماء التي تتفنن جهات يراد لها ان تظل مجهولة في بثها لاثارة الرعب في صفوف المتظاهرين.

لا يزال نتحدث عن المؤامرة الاميركية، ونكاد ننشغل كل يوم في مغامرات التحليل السياسي وتناقض في الفضائيات في برامج فقدت صلاحيتها للاستخدام الأدمي، من أوصلنا إلى مشهد قتل شباب ابرياء في ذي قار والبصرة وميسان وكربلاء والنجف، ومن قبله مشاهد مطاردة المتظاهرين في احياء بغداد... ماذا ننسى ان خطابات احزابنا المؤممة تعلمنا كل يوم ان لاشيء أَمْضَى وأَنْعَم من طعنة نجلاء في أجساد من لا يؤمنون بأفكارنا؟ من كان يصير على حرق خيم المعتصمين وخطفهم... هل تدرون ان في كل قضايا القتل والاختطاف... لم يُحاسب المتسببون، لأن التقارير الرسمية، تنكر كل ما يقال عن هذا الموضوع وتشتم من يتحدث عنه! الرغبة الأولى التي يبديها ساستنا، هي انهم يخوضون حروبهم الطائفية في كل اتجاه. وفي كل مرة نراهم يصفّقون بالإجماع لكل قرار يزيد الفرقة ويبث الكراهية في النفوس، كم هو امر مثير للأسى أن يصير البعض على ان اماكن الإحتجاجات تحولت الى بؤر للردية والهجر كما صرح المؤمن عزت الشايندر الذي انشغلت الدولة واحزابها ومعها القضاء بسلامته لانه تأخر يومين في الامارات، ولم تتشغل كل هذه الأجهزة والاحزاب بمصير الشاب المختطف زيد الخفاجي الذي جريمته الوحيدة انه كان يوثق الإحتجاجات!!

منذ انطلاق تظاهرات تشرين والحكومة ومعها احزاب السلطة تريد ان تؤكد للعالم بأن الذي سرق البلاد وخربها وانشاع الطائفية والمحاصصة وباع المناصب إنما هو العراقيون المعتصمون ضدها في ساحات الإحتجاج، وأن تحرير ساحة التحرير بات مقدماً على تحرير العراق من الفساد والانتهازية، وأن فرض الهيمنة الكاملة على العراقيين له الأسبقية على تأمين مستقبل الشعب والخروج به الى بر الامان. إن الأوباق التي تشيطن شباب الإحتجاجات في ساحات العراق هي ذاتها التي قدمت العراق على طبق من فضة الى دول الجوار، وهي ذاتها التي تسعى بكل جهد لإسقاط بلاد الرافدين من الذاكرة وتثبيت "الارجتين" مكانها.

يوميات ساحة التحرير

في ساحة الإحتجاج

الشندي والجزائري يرويان حكايتهما مع الوطن والتظاهرات



هؤلاء الفتية.. واضافت: الكتاب يتضمن مجموعة من السيناريوهات التي كتبتها خلال مسيرتي حاولت ان اوثقها لتكون بين يدي دارسي المسرح والتلفزيون. وقال الاديب زهير الجزائري: الكتابان اللذان الاول منهما ضباب الامكنة الذي تناولت فيه مجموعة من الامكنة التي عاشتها منذ طفولتي ومن ضمنها ساحة التحرير ولكن قبل ان تشتعل فيها انتفاضتكم، والكتاب سيرتي الشخصية في هذه الامكنة، وايضا سيرة المكان نفسه؛ وقد بدأت بهذا الكتاب في لندن ولكنني عندما عدت الى العراق وجدت تغيرا كبيرا في هذه الامكنة. أما الكتاب الثاني فهو رواية تحمل عنوان (وراء الرئيس الهارب) وهي رصد لايمام اختباء الدكتاتور حتى القاء القبض عليه في جرحه. بعدها قام الكتابان بتوقيع كتبهما للحضور حيث شهدت إقبالاً كبيراً من قبل الحضور وخاصة الشبيبة المتظاهرة.

شيعية، قبل أن تبدأ اغتياالات الشباب اليساريين في نهاية السبعينيات. حينها، اكتشف أنه ممنوع من السفر، فاضطر إلى الإختباء حتى استطاع مغادرة العراق عام 1979. رحل إلى لبنان وعمل في إعلام المقاومة الفلسطينية من جديد إلى أن جاء الإحتجاج الإسرائيلي، واضطر إلى ترك بيروت باتجاه الشام. رحل إلى لندن في عام 1990. شارك في العديد في الأمسيات والندوات بالعراق. وله من المؤلفات: "المغارة والسهل"، 1974، "حافة القيامة"، 1998، "الخائف والمخيف"، 2003، "حرب العاجز: سيرة عائد، سيرة بلد"، 2009، "أوراق جبلية"، 2011، "الاستبد: صناعة قائد - صناعة شعب"، 2006. ثم تحدثت السيدة فوزية الشندي قائلة: سعيدة جدا ان اوقع كتابي في اجمل ساحة في العالم، ومع شباب هم ابناي والي يقودون هذه التظاهرات منذ اكثر من شهرين، وسعيدة اكثر ان يقبلي هذا الكتاب

طويل في انتظار الفجر)، (الصفعة)، (إليك واليك فقط)، (بيت الأفاعي). مثلت والفث ودرست في جامعات عربية أيضا كجامعة اليرموك) في الأردن التي خرجت فيها ثمانية أجيال. أما الاديب زهير الجزائري: فقد عاش طفولته في مدينة النجف مع أب علماني محتفظ بثقافة دينية، وتأثر بأخواله الشيوعيين الذين كانوا منخرطين في نشاط يساري قوي في المدينة. درس الأدب الألماني في كلية اللغات بجامعة بغداد، ودرس اللغة الإنجليزية في جامعة كامبردج بانجلترا. مع صعود الثورات الطلابية أو أواخر الستينيات، انضم إلى المقاومة الفلسطينية وزار مقارها في دمشق وبيروت وعمان بصفته صحافياً. مع تفكك حركة المقاومة عام 1970، عاد من بيروت إلى بغداد وجدد صلته بالحزب الشيوعي العراقي، وعمل في مجلة (الأذاعة والتلفزيون). عمل بعض الوقت في صحف

لتوقيع كتابين للفنانة فوزية الشندي، والاديب زهير الجزائري، وهما (من نافذة الحياة) الصادر عن دار سطور و(ضباب الامكنة) الصادر عن دار المدى. وأضاف: الفنانة الشندي ممثلة عراقية من مواليد 1946. هي ثاني فتاة تخرج من معهد الفنون الجميلة (بغداد) قسم (الفنون المسرحية) عام 1964 وأول طالبة تخرج في أكاديمية (الفنون الجميلة) وتحصل على البكالوريوس وأول طالبة تحصل على الماجستير في فن الإخراج المسرحي. خلال مسيرتها الفنية والتي تبلغ 40 عاما شاركت في 59 عملاً مسرحياً وتلفزيونياً. من أهم أعمالها مسلسل (مدينة القواعد) والذي كان يركز على تعليم اللغة العربية بطريقة درامية وطريقة مبسطة، وكذلك المسلسل التعليمي (أين مكاني من الاعراب). كما شاركت في 90 حلقة من برنامج لغوي تناول (الفية ابن مالك)، بالإضافة إلى تأليفها مسلسلات إذاعية كثيرة منها (ليل

بغداد / علاء المرغجي

أقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون جلسة ثقافية في ساحة التحرير، بين صفوف المتظاهرين وتضمنت توقيع كتابين: "ضباب الامكنة" و"وراء الرئيس الهارب" لزهير الجزائري، و"من نافذة الحياة" للفنانة الرائدة فوزية الشندي. حضرها جمهور كبير من المتظاهرين والادباء والمثقفين... في بداية الجلسة قدم علاء المرغجي المحرر الثقافي في جريدة المدى المؤلفين حيث قال: ضمن النشاطات التي أدبت المدى على إقامتها في ساحة التحرير، يعد سلسلة من النشاطات لعل أبرزها مكتبة ساحة التحرير التي تم افتتاحها في المطعم التركي والتي يؤمها الكثير من شباب المظاهرات، وكذلك إصدار ملحق يومي باسم (الإحتجاج) يوزع على المتظاهرين صباح كل يوم؛ وجلسة اليوم مخصصة

جماعات مسلحة نقلت عشرات الشباب إلى جهة مجهولة

مختطفون من السنك يعودون إلى أهاليهم؛ احتجزنا رجال ملثمون لمدة ثلاثة أيام

منزله صباح يوم الثلاثاء، بعد أن احتجزه رجال ملثمون لمدة ثلاثة أيام. وقال والده رحيم "لقد قساوه لمدة ثلاثة ارباع ساعة ثم سلموهم إلى مجموعة أخرى". وصف سجاد المكان الذي احتجزوا فيه - على أحد روافد نهر دجلة على المشارف الشمالية الشرقية لبغداد - وبتوافق مع المكان الذي يقول مختطفون آخرون إنهم احتجزوا فيه. يقول المدون العراقي شجاع الخفاجي

بالأصدقاء الذين يعرفهم ممن كانوا في الداخل. وتقول قوات الأمن إنه لم يتم احتجاز أي من المتظاهرين، في حين أكدت الجماعات المسلحة التي ألقى المتظاهرون باللوم عليها في عمليات القتل يوم الجمعة الماضي أنها لم يكن لها دور في أعمال العنف. وكان سجاد البالغ من العمر 19 عاماً من بين المختطفين بالحافلة، لم تسمع عائلته شيئاً منه حتى عاد إلى الظهور خارج

وقالت مصادر طبية إن ما لا يقل عن 20 متظاهراً وأربعة ضباط شرطة قتلوا في المشاجرة، بينما تم اختطاف حوالي 80 متظاهراً. قال يوسف الحربي، الناشط الذي كان في المبنى عندما تعرض للهجوم: "لقد مالوا حافلتين مستأجرتين بأشخاص من مدينة كربلاء". وهو متظاهر يبلغ من العمر 26 عاماً، قال إنه كان على مقربة عندما بدأت أعيرة نارية تتردد من المبنى، لذلك اتصل

بمناوبة الإحتجاج وصل 11 متظاهراً كانوا قد اختطفوا قبل أربعة أيام في ميدان التحرير ببغداد إلى مدينة كربلاء بعد إطلاق سراحهم. في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي، اقتحم مسلحون مجهولون وأحرقوا المبنى متعدد الطوابق المعروف باسم مرآب السنك، حيث كان المحتجون المناهضون للحكومة يخيمون هناك لأسابيع.

متابعة الإحتجاج

تدعوكم الهيئة التأسيسية لجمعية الناشرين والكتبيين في العراق لحضور مؤتمرها التأسيسي الاول اليوم الجمعة المصادف 13 كانون الاول 2019 في فندق بغداد. قاعة أقواس في تمام الساعة 12 ظهرا لاجراء انتخابات الهيئة الإدارية للجمعية.

راجين حضوركم ومشاركتكم لتحقيق غاية واهداف الجمعية في تعزيز دور الناشر والكتبي وتنمية قطاع النشر وتداول الكتاب

الهيئة التأسيسية لجمعية الناشرين والكتبيين في العراق



جمعية الناشرين والكتبيين في العراق
Publishers and Librarians Association in Iraq

دعوة الى السادة الناشرين والكتبيين في العراق